جدول بدايات وتناظرات شهر رمضان

رقم السنة	دورة 1996	دورة 2015	دورة 2034	دورة 2053	دورة 2072	
1	14/9/1996	15/9/2015	14/9/2034	15/9/2053	14/9/2072	
2	4/9/1997	4/9/2016	4/9/2035	4/9/2054	3/9/2073	
3	24/8/1998	24/8/2017	24/8/2036	24/8/2055	24/8/2074	
	إضافة شهر التقويم					
4	12/9/1999	12/9/2018	12/9/2037	11/9/2056	12/9/2075	
5	1/9/2000	1/9/2019	1/9/2038	31/8/2057	31/8/2076	
	إضافة شهر التقويم					
6	19/9/2001	19/9/2020	19/9/2039	20/9/2058	19/9/2077	
7	8/9/2002	9/9/2021	8/9/2040	9/9/2059	8/9/2078	
8	29/8/2003	29/8/2022	28/8/2041	28/8/2060	28/8/2079	
	إضافة شهر التقويم					
9	16/9/2004	16/9/2023	16/9/2042	16/9/2061	16/9/2080	
10	5/9/2005	5/9/2024	6/9/2043	5/9/2062	5/9/2081	
11	26/8/2006	25/8/2025	25/8/2044	25/8/2063	25/8/2082	
	إضافة شهر التقويم					
12	13/9/2007	14/9/2026	13/9/2045	13/9/2064	12/9/2083	
13	2/9/2008	3/9/2027	2/9/2046	2/9/2065	1/9/2084	
	إضافة شهر التقويم					
14	21/9/2009	20/9/2028	21/9/2047	21/9/2066	20/9/2085	
15	10/9/2010	10/9/2029	10/9/2048	10/9/2067	9/9/2086	
16	31/8/2011	30/8/2030	30/8/2049	29/8/2068	30/8/2087	

	إضافة شهر التقويم					
17	17/9/2012	18/9/2031	18/9/2050	18/9/2069	17/9/2088	
18	6/9/2013	7/9/2032	7/9/2051	7/9/2070	6/9/2089	
19	27/8/2014	27/8/2033	26/8/2052	27/8/2071	28/8/2090	

من الجدول يتبين تطابق بدايات شهر رمضان للسنوات الشمسية التي تحمل نفس الرقم في الدورة الميتونية، أي في الدورة المكونة من 19سنة متتابعة.

والتطابق هو في حدود معدل سماحية يوم واحد، وذلك بالطبع لأن برامج التقويم تستعمل مفهوم الشهر القمري الاصطلاحي، وليس الشهر القمري الحقيقي.

كما يتبين أن بدايات شهر رمضان تحدث في الفترة من 24أغسطس إلى 21سبتمبر.

فرمضان هو الشهر القمري العربي الذي يظهر هلاله في هذه الفترة، وهو بذلك الشهر العربي القمري الذي يبدأ بعد ظهور نجم سهيل في الحجاز.

وبذلك يمكن معرفة توقيت بدء شهر رمضان لأي سنة غير موجودة بالجدول.

يُلاحظ أنه في السنوات المتناظرة من سنوات الدورة يأتي شهر رمضان في نفس التوقيت بالنسبة للسنة الشمسية بمعدل سماحية يوم واحد.

فالفروقات لا تتعدى يومًا واحدا في السنوات المتناظرة في الدورات، وهذا بسبب استعمال برامج التحويل للشهر الحسابي، أو بسبب السنوات الكبيسة الميلادية، أو بسبب محدودية دقة برامج التحويل.

كما يُلاحظ أن شهر رمضان يبدأ دائمًا في شهر السنبلة في التقويم الهجري الشمسي.

كما يُلاحظ أنه ينتهي في شهر الميزان، ما عدا مرة واحدة في الدورة حيث انتهى بنهاية شهر السنبلة، وذلك في السنة التي بدأ فيها مع شهر السنبلة.

كما يُلاحظ أن بداية رمضان تأتي في الفترة من 24أغسطس إلى 21سبتمبر، أي أن شهر رمضان الحقيقي هو الشهر القمري العربي الأول الذي تقع بدايته عندما تكون الشمس في برج السنبلة)العذراء.(

فشهر رمضان الحقيقي يتضمن الاعتدال الخريفي، وبدايته تكون عادة في الفترة من 24أغسطس إلى 21 سبتمبر، وإذا اتضح أن البداية الجديدة ستأتي قبل 24أغسطس يجب إضافة شهر التقويم قبل شهر رمضان التالي، وهذا يعني أن شهر رمضان الحقيقي هو الشهر القمري العربي الذي تقع بدايته في شهر السنبلة في التقويم الهجري الشمسي.

وثمة ملاحظة شديدة الأهمية، وهي أنه تبين أن إضافة شهر التقويم طبقًا طريقتنا تتم وفق تتابع حلقي دوري ثابت.

فبافتراض أن الحساب بدأ سنة 2012ميلادية، ستكون الدورية هي3) :، 3، 2، 3، 3، 2، (3، وهذا يعني أن الإضافة ستحدث قبل السنوات) :صفر، (2012، 3)، (2015، 6)، (2018، 8)، (2020، 11)، (2023، 14)، (2026، 16)، (2028، ثم في مطلع الدورة الجديدة 19)، .(2031

وهذه الأرقام تتفق تماما مع الأرقام المستعملة للإضافة وفق الدورة الميتونية.

ومن البديهي أنه بغض النظر عن سنة البدء سيتم اكتشاف نفس التتابع الدوري، ولكن مع اختلاف رقم البدء فقط.

وإذا شكلت هذه الأرقام دائرة فكل تتابع منها، بغض النظر عن اتجاه الحركة على الدائرة، يمكن أن يكون هو التتابع اللازم عند البدء بسنة معينة من السنين.

مثال :لتكن سنة البدء هي سنة 2015ميلادية، سيكون التتابع هو3) :، 2، 3، 3، 2، 3، (3، وهذا يعني أن الإضافة ستحدث قبل السنوات3) :، (2018، 5)، (2020، 8)، (2023، 11)، (2026، 13)، (2028، 16)، (2031، 19)، .(2034

وبذلك يتحقق شرط الدورة الميتونية تلقائيا، ودون تحري ذلك، ودون العلم بها، وإنما بالالتزام بإبقاء الاعتدال الخريفي في شهر رمضان.

ومن الجدير بالذكر أنه لم يرد أثر يدل على أن العرب عرفوا الدورة الميتونية، ولكن من الواضح أنه، كما حدث معنا نحن، وكما أثبتناه، أن الالتزام بمراعاة تضمن شهر قمري لظاهرة طبيعية أو فلكية يؤدي إلى عمل التقويم تلقائيا وفق هذه الدورة دون العلم بها!

لذلك فمراعاة تضمن شهر رمضان للاعتدال الخريفي يؤدي إلى عمل التقويم تلقائيا وفق هذه الدورة، ذلك لأنها دورة طبيعية غير مفتعلة، وكذلك الأمر بمراعاة أي ظاهرة فلكية أخرى.

والأرقام 3)، 2، 3، 3، 2، 3، (3هي تتابع Sequenceمجموع أرقامه 19، ويشكل حلقة دورية إجبارية، بمعنى أنها لا تتغير، وإنما يتعين البدء برقم ما منها طبقًا لسنة البداية المختارة، فيمكن أن يكون التتابع، مثلا، على الصورة 3)، 3، 2، 3، 3، 2، .(3

فالتتابع 3)، 2، 3، 3، 2، 3، (3يعني إضافة شهر التقويم بعد مرور 3)، 5، 8، 11، 13، 16، (19سنة من نقطة البدء، أي من السنة صفر، أي قبل بدء السنوات 1999)، 2001، 2004، 2007، 2009، 2012، (2015، وذلك إذا كانت سنة البداية هي 1996.

كما يمكن أن يكون التتابع على الصورة 3)، 3، 2، 3، 3، 3، (2أي إنه بدءًا من السنة صفر، سيتم إضافة شهر التقويم في السنوات3) :، 6، 8، 11، 14، 17، (19، هذا التتابع يلزم عند البدء بالسنوات 2001، 2020، 2039، .... 2058الخ، وهذه الأرقام هي بالمناسبة الأرقام التي يأخذون بها في التقويم العبري، فهو حالة خاصة من الحالة العامة التي تتضمنها طريقتنا.

وليس مطلوبًا من الإنسان أن يعلم مسبقًا هذه الأرقام، فبتحري أن يتضمن شهر رمضان الاعتدال الخريفي ستنتج بطريقة تلقائية.

وتتميز طريقتنا لإصلاح التقويم بأنه لا يلزم أيضًا معرفة سنة البدء، فيمكن البدء بأي سنة للحساب، والذي سيتغير هو رقم البدء من التتابع المذكور فقط، وبذلك لا يلزم معرفة متى بدأ بالضبط الانحراف عن التقويم العربي الصحيح، ولا يلزم، كما سبق القول، المعرفة المسبقة بالتتابع، فهو سينتج بطريقة تلقائية.

ومهما كان رقم السنة التي سيتم بدء حساب التوقيت بها ستنتج صورة من صور التتابع تلقائيا، إذا ما تمّ الالتزام بالشرط المذكور، فصورة الدورية تعتمد على رقم السنة التي بدأ بها الحساب.

والدوريات المذكورة حتى الآن هي لحالات كانت سنة البداية فيها من السنوات التي يجب فيها إضافة شهر التقويم، فماذا عن السنوات الأخرى؟

سنة 2016، مثلا، هي سنة عادية، رمضان فيها يبدأ في 2016-9-4، هذا يعني أن رمضان في السنة السابقة بدأ في 2015-9-15، وهي السنة التي حدثت الإضافة فيها، فيمكن البدء بها، وعندها سيكون التتابع3) :، 2، 3، 3، 2، 3، .(3

ويمكن أيضًا استنتاج تتابع آخر من حيث إن الإضافة ستحدث بعدها بسنتين، أي في سنة 2018، بإجراء الحسابات كما هو معلوم سيتضح أنه يجب أن تتم إضافة شهر التقويم في السنوات 2018، فالتتابع الآن هو2) :، 3، 3، 2، 3، 3، .(3

إن مراعاة تضمن الشهر القمري لأي ظاهرة طبيعية دورية أثناء التقويم، مثل ظاهرة الاعتدال الخريفي، يعني بالضرورة اتباع الدورة الميتونية، وإن لم يعلم من يقوم بالتقويم ذلك، فمراعاة أن يتضمن شهر رمضان الاعتدال الخريفي يعني بالضرورة اتباع الدورة الميتونية.

أما إضافة شهر التقويم فتحدث لتجنب ألا يتضمن شهر رمضان القادم الاعتدال الخريفي، وكما تبين الحسابات يحدث ذلك إذا كانت بداية الشهر ستنزل عن بداية شهر السنبلة في التقويم الهجري الشمسي، ولذلك فالإضافة يجب أن تكون قبل شهر رمضان التالي.

إن الدورية المذكورة هي التي تفرض نفسها وتنتج بطريقة تلقائية عند السعي لكي يرتبط الشهر القمري بظاهرة فلكية ثابتة، ومن تلك الظواهر مثلا :الاعتدال الربيعي، الاعتدال الخريفي، الانقلاب الصيفي، الانقلاب الشتوي، ظهور نجم معين ...الخ.

هذه الدورية لا توجد أي ضرورة للعلم المسبق بها، ولكنها ستنتج بطريقة تلقائية بمجرد الالتزام بشرط العمل على أن يتضمن الشهر القمري العربي الاعتدال الخريفي.

وكل التتابعات التي هي تنويعات من التتابع 3)، 3، 2، 3، 3، 2، (3يُشترط فيها أن تكون سنة البدء من السنوات التي كان قد تعين فيها إضافة شهر التقويم، ورقم البدء في التتابع يعتمد على السنة صفر التي بدأ بها الحساب.

ولكن كيف يمكن معرفة السنة التي كان قد تعين فيها إضافة شهر التقويم؟

ابحث عن تاريخ الاعتدال الخريفي في السنة المطلوب تحديد بداية شهر رمضان فيها، ولتكن سنة 2020، سيكون مثلًا .9-23

ابحث عن تاريخ بداية الشهر القمري العربي الذي يحتوي الاعتدال الخريفي في هذه السنة.

ستجده مثلا 9-19، إذًا فهذا هو شهر رمضان الحقيقي، وهذه سنة أُضيف فيها شهر التقويم.

لماذا؟ لأنه بجمع 10أيام إليها لمعرفة تاريخ رمضان في السنة الماضية ستكون النتيجة 9-28، وهذه لا يمكن أن تكون بداية لشهر رمضان لكونها أتت بعد الاعتدال الخريفي.

إذًا فشهر رمضان في السنة الماضية بدأ في تاريخ بحيث تعين إضافة شهر التقويم في السنة التالية للسبب المعلوم، ويمكن بالحساب معرفة أنه كان 9-1.

ابدأ في حساب شهر رمضان في السنين التالية، ستجد أن الإضافة ستحدث وفق التتابع 3)، 3، 2، 3، 3، 3، 2).

ويلاحظ تشابه النتائج الذي يصل إلى حدّ التطابق في حدود سماحية مقبولة بين الدورات التي تم اكتشافها، وهي تبدأ بالسنوات 1996، 2015، 2034، 2053، 2072، وهذا يؤكد بالفعل وجود ظاهرة دورية تامة المصداقية لتحديد بدايات رمضان.

فبدايات شهر رمضان تتكرر كل 19سنة شمسية، وذلك بمعدل سماحية يوم واحد.

لذلك فشهر رمضان له نفس البداية في السنوات الشمسية س) +ن (19 ×، حيث)س (أي سنة في الجدول، حيث)ن (أي عدد صحيح؛ موجب أو سالب.

وعلى سبيل المثال سيأتي رمضان في 12سبتمبر في السنوات 1999، 2018، 2037، 2056، 2075، بمعدل سماحية يوم واحد.

وجدول التناظرات يبين الأمر.

كما يمكن استغلال ذلك للتحديد السريع لبداية رمضان في أي سنة شمسية مستقبلية، وذلك يؤكد أن السنة الشمسية هي السنة الطبيعية.

وباستعمال هذا الجدول يمكن معرفة توقيت بدء رمضان لأي سنة خارج الجدول في الماضي أو المستقبل، فهذا التوقيت ثابت لكل السنوات التي ينطبق على رقمها المعادلة س) +ن (19 ×، حيث)س (أي سنة في الجدول،)ن (أي عدد صحيح؛ موجب أو سالب.

مثال:

شهر رمضان أتى أو سيأتي في 15أو 16سبتمبر في السنوات الآتية1947 :، 1966، 1985، 2004، 2023، 2042، 2061، 2080، 2099.

شهر رمضان أتى أو سيأتي في حوالي 2أو 3سبتمبر في السنوات:

1951، 1970، 1989، 2008، 2027، 2046، 2065، 2084، 2103

ويمكن باستعمال جدول التناظرات معرفة بداية رمضان لأي سنة كالتالي:

اطرح من رقم السنة رقم أي دورة من الدورات المذكورة في الجدول.

اقسم الباقي على 19

احذف العدد الصحيح

خذ الباقي إذا كان موجبا أو صفرا وأضف إليه 1ثم ادخل على الجدول.

إذا كان سالبا أضف إليه 20، وهي (1 + 19)، ثم ادخل على الجدول.

مثال:1

المطلوب معرفة بداية شهر رمضان لسنة 2042 بافتراض أن المتوفر فقط هو العمود الخاص بالدورة 2015.

2042 – 2015 = 27، بالقسمة على 19 ينتج عدد صحيح 1 ويتبقى 8، يُضاف إليها 1 يُصبح الناتج 9، من جدول دورة 2015 تكون البداية 16 سبتمبر.

مثال :2

المطلوب معرفة بداية شهر رمضان لسنة 2015 بافتراض أن المتوفر فقط هو العمود الخاص بالدورة 2072.

2015 – 2072 = - 57، بالقسمة على 19 ينتج عدد صحيح 3 -ويتبقى 0، يُضاف إليه 1

مثال:3

المطلوب معرفة بداية شهر رمضان لسنة 2021 بافتراض أن المتوفر فقط هو العمود الخاص بالدورة 2053.

2021 – 2053 = -32، بالقسمة على 19 ينتج عدد صحيح 1-، ويتبقى 13-

يُضاف إليه 20 يُصبح الناتج 7، من جدول دورة 2053 تكون البداية 9 سبتمبر.

مثال :4

المطلوب معرفة بداية شهر رمضان لسنة 2118 بافتراض أن المتوفر فقط هو العمود الخاص بالدورة 2015.

2118 – 2015 = 103، بالقسمة على 19 ينتج عدد صحيح 5 ويتبقى 8، يُضاف إليها 1 يُصبح الناتج 9، من جدول دورة 2015 تكون البداية 16 سبتمبر.

مثال :5

المطلوب معرفة بداية شهر رمضان لسنة 2047 بافتراض أن المتوفر فقط هو العمود الخاص بالدورة 2072.

2047 – 2072 = - 25، بالقسمة على 19 ينتج عدد صحيح 1 -ويتبقى، 6-، يُضاف إليها 20 يُصبح الناتج 14، من جدول دورة 2072 تكون البداية 20 سبتمبر.

وباستعمال هذا الجدول يمكن معرفة توقيت بدء رمضان لأي سنة خارج الجدول في الماضي أو المستقبل.